

زاد المسير في علم التفسير

وسعيد بن جبير وأبو رجاء والجحدري وقتادة وحميد برفع اللام والمعنى ونداؤه هذه الكلمة يارب ذكر علة الخفض والرفع الفراء والزجاج .
قوله تعالى فاصفح عنهم أي فأعرض عنهم وقل سلام فيه ثلاثة أقوال .
أحدها قل خيرا بدلا من شرهم قاله السدي .
والثاني اردد عليهم معروفا قاله مقاتل .
والثالث قل ما تسلم به من شرهم حكاه الماوردي .
فسوف يعلمون فيه ثلاثة أقوال أحدها يعلمون عاقبة كفرهم والثاني أنك صادق والثالث حلول العذاب بهم وهذا تهديد لهم فسوف يعلمون وقرأ نافع وابن عامر تعلمون بالتاء ومن قرأ بالياء فعلى الأمر للنبي صلى الله عليه وسلم بأن يخاطبهم بهذا قاله مقاتل فنسخت آية السيف الإعراض والسلام